دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي من وجهة نظر مدراء ورؤساء الأقسام في الثانويات الخاصة (طرابلس أنموذجا)

إبراهيم محمد العبيد
أستاذ تعليم ثانوي
مدير مركز العبيد التعليمي
طرابلس- لبنان

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي من وجهة نظر مدراء ورؤساء الأقسام في الثانويات الخاصة في طرابلس. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من 120 فردًا من الهيئة الإدارية في 25 ثانوية خاصة من أصل 48 ثانوية في طرابلس، أي ما يقارب 50% من إجمالي الثانويات. تم استخدام أدوات إحصائية لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن التكنولوجيا تسهم بشكل كبير في تعزيز وضوح الرؤية، الرسالة، القيم، والأهداف الاستراتيجية في المؤسسات التربوية. كما تبين أن التأهيل الأكاديمي المستمر والتدريب على استخدام التكنولوجيا يعدّان عاملين أساسيين في تحسين الأداء الإداري والتربوي. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتوفير التدريب المستمر للكوادر الإدارية والتعليمية لضمان فاعلية التخطيط الاستراتيجي باستخدام التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا، التخطيط الاستراتيجي التربوي، مدراء الثانويات، رؤساء الأقسام، التعليم الخاص.

The Role of Technology in Improving Educational Strategic Planning from The Point of View of Directors and Heads of Departments in Private Secondary Schools (Tripoli as A Model)

brahim Mohammed Al-Obeid
Secondary Education Teacher
Director of Al-Obeid Educational Center
Tripoli-Lebanon

Abstract:
This study aims to examine the role of technology in enhancing educational strategic planning from the perspective of principals and department heads in private secondary schools in Tripoli. The study adopted a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire distributed to a sample of 120 administrative staff members from 25 private secondary schools out of a total of 48, representing approximately 50% of the schools. Statistical tools were used to analyze the data, and the results indicated that technology significantly contributes to clarifying the vision, mission, values, and strategic objectives in educational institutions. The findings also highlighted that continuous academic training and proficiency in using technology are key factors in improving both administrative and educational performance. The study recommends enhancing technological infrastructure and providing ongoing training for administrative and teaching staff to ensure the effectiveness of strategic planning through technology.

Keywords: Technology, educational strategic planning, school principals, department heads, private education.

المقدمة

يُعتبر التخطيط الاستراتيجي التربوي حجر الأساس لتحقيق أهداف التعليم والتطوير في المؤسسات التعليمية، إذ يتيح وضع رؤى واضحة وخطط مُحكمة لضمان جودة العملية التعليمية واستدامتها. ومع التقدم السريع في التكنولوجيا، ظهرت فرص كبيرة لإحداث نقلة نوعية في طريقة إدارة وتنفيذ الخطط الاستراتيجية داخل المؤسسات التربوية. في هذا السياق، أظهرت دراسة حسن وآخرون (2024) أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت أداة حاسمة في تطوير التعليم الجامعي، حيث ساهمت في تحسين الرؤية الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية وفعّلت القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة، مما عزز من جودة التعليم.

في ظل التنافس المتزايد بين الثانويات الخاصة، أصبح من الضروري توظيف التكنولوجيا كأداة فعّالة لتحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي، سواء في جمع البيانات وتحليلها، أو في اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة، أو في تعزيز التواصل بين الإدارات التعليمية وأصحاب المصلحة المختلفين. وتؤكد دراسة السيد وآخرون (2023) على أهمية تطوير استراتيجيات تعليمية تعتمد على التخطيط الاستراتيجي في المدارس الثانوية، مشيرة إلى دور التكنولوجيا في تحسين الأداء الإداري وزيادة كفاءة استراتيجيات التعليم في ظل التحديات الحالية.

يتناول هذا البحث دور التكنولوجيا كمتغير مستقل في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي، حيث يتم قياس تأثيره على متغيرات متعددة مثل جودة اتخاذ القرارات، الكفاءة الإدارية، فعالية التواصل بين الأطراف المعنية، والقدرة على استشراف التحديات المستقبلية. كما يسلط الضوء على المعوقات التي قد تواجه عملية دمج التكنولوجيا، مثل التكلفة، مقاومة التغيير، والفجوات التقنية، مع اقتراح حلول لتعزيز الاستفادة من هذه الأدوات الرقمية.

يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية متكاملة حول كيفية دمج التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين العمليات الإدارية والتعليمية في الثانويات الخاصة، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية التربوية وتلبية تطلعات المجتمع التعليمي الحديث.

مشكلة الدراسة

تتناول هذه الدراسة دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي من وجهة نظر مدراء ورؤساء الأقسام في الثانويات الخاصة في طرابلس، حيث تسعى إلى استكشاف مدى تأثير التكنولوجيا على تحديد الرؤية والرسالة والقيم والأهداف الاستراتيجية، إضافةً إلى تحليل العوامل التي تسهم في تعزيز الأداء الإداري والتربوي من خلال توظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة. كما تسلط الدراسة

الضوء على التحديات والفرص المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في هذا المجال، بهدف تقديم توصيات من شأنها تعزيز فعالية التخطيط الاستراتيجي التربوي.

تجيب الدراسة على السؤال الرئيس التالي:

السؤال الرئيس:

هل يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دورًا محوريًا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي في المدارس الثانوية الخاصة؟ وما هي التحديات والفرص المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في هذا السياق؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو دور التكنولوجيا في تحسين فعالية التخطيط الاستراتيجي التربوي في المدارس الثانوية الخاصة؟
2. كيف تؤثر التكنولوجيا على وضوح الرؤية، الرسالة، والأهداف الاستراتيجية في هذه المؤسسات؟
3. ما هي العوائق والتحديات التي تواجه المدارس الثانوية الخاصة في تطبيق التكنولوجيا في التخطيط الاستراتيجي؟
4. ما هي الفرص التي تتيحها التكنولوجيا لتحسين جودة العملية التعليمية والتربوية؟

أهداف الدراسة

تناقش هذه الدراسة دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي من وجهة نظر مدراء ورؤساء الأقسام في الثانويات الخاصة في طرابلس. وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

- تحليل دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي في المدارس الثانوية الخاصة.
- التعرف على تأثير التكنولوجيا على وضوح الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية في هذه المدارس.
- دراسة العوائق التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التخطيط الاستراتيجي وتقديم حلول للتغلب عليها.
- استكشاف الفرص التي توفرها التكنولوجيا لتحسين الأداء الإداري والتعليمي في المدارس الثانوية الخاصة.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والتطبيقية كما يلي:

1- الأهمية النظرية

تنبع الأهمية النظرية لهذا البحث من دوره في توسيع المعرفة حول العلاقة بين التكنولوجيا والتخطيط الاستراتيجي التربوي، حيث يسهم في:

أ- تسليط الضوء على الأسس النظرية التي تربط بين التكنولوجيا وتطوير التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التربوية.
ب- توفير مرجعية أكاديمية تسهم في دعم الدراسات المستقبلية التي تتناول دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتطوير الرؤية المؤسسية.
ج- تعزيز الفهم العلمي حول كيفية استخدام التكنولوجيا كأداة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات التربوية في بيئات متغيرة ومتطورة.

2- الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في أثره المباشر على تحسين الممارسات الإدارية والتربوية في الثانويات الخاصة في طرابلس، من خلال:

أ- تقديم حلول عملية لتوظيف التكنولوجيا في تعزيز كفاءة وفعالية التخطيط الاستراتيجي.
ب- تمكين الإدارات التربوية من وضع رؤى وخطط استراتيجية متكاملة تعتمد على الأدوات التقنية الحديثة.
ج- مساعدة المؤسسات التربوية على مواكبة التطورات التكنولوجية لتحسين الأداء الإداري والتعليمي، مما ينعكس إيجابياً على جودة العملية التعليمية.
د- تقديم توصيات قابلة للتطبيق تساعد صناع القرار في القطاع التربوي على تحسين استراتيجياتهم بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

1. **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي، مع التركيز على العناصر الأساسية للتخطيط

الاستراتيجي مثل تطوير الرؤية، الرسالة، والأهداف الاستراتيجية، وذلك ضمن سياق المؤسسات التربوية الخاصة.

2. **الحدود المكانية:** يقتصر البحث على دراسة الثانويات الخاصة في مدينة طرابلس، لبنان، بهدف تسليط الضوء على واقع استخدام التكنولوجيا في هذه المؤسسات ضمن هذا النطاق الجغرافي.
3. **الحدود الزمانية:** تُجرى الدراسة خلال العام الدراسي (حدد العام)، بما يتيح تحليل البيانات ضمن إطار زمني محدد يعكس الوضع الحالي لتوظيف التكنولوجيا في التخطيط الاستراتيجي.
4. **الحدود البشرية:** يشمل البحث إدارات الثانويات الخاصة في طرابلس، بما في ذلك المديرين، المخططين الاستراتيجيين، والمعلمين، باعتبارهم الفئات الأكثر ارتباطاً بالتخطيط الاستراتيجي التربوي وتوظيف التكنولوجيا.
5. **الحدود المنهجية:** يعتمد البحث على منهجية وصفية تحليلية، تجمع بين الدراسة النظرية والتحليل الميداني لتحديد واقع وأثر استخدام التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي.

مصطلحات الدراسة

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

1. **التكنولوجيا:** هي مجموعة من الأدوات والبرمجيات والتقنيات الرقمية المستخدمة لتسهيل العمليات الإدارية والتعليمية. (زمام، 2013: 165)

في هذا البحث، تشير التكنولوجيا إلى الأدوات التقنية التي تُستخدم في تعزيز التخطيط الاستراتيجي التربوي داخل الثانويات الخاصة.

2. **التخطيط الاستراتيجي التربوي:**

هو عملية إدارية تهدف إلى وضع رؤية ورسالة وأهداف طويلة الأجل للمؤسسة التربوية، مع تحديد استراتيجيات التنفيذ لتحسين الأداء التعليمي والإداري. يشمل ذلك تطوير السياسات التعليمية، وتحديد الأولويات، ووضع خطط استراتيجية تعتمد على التكنولوجيا لتحقيق رؤية ورسالة المؤسسة وتعزيز جودة التعليم.

3. **الثانويات الخاصة:**

هي المؤسسات التعليمية غير الحكومية التي تقدم التعليم الثانوي وتُدار بشكل مستقل عن القطاع العام، مع مراعاة القوانين والأنظمة التربوية الوطنية.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي، سواء على المستوى العربي أو الأجنبي، حيث سلطت الضوء على أهميتها في تحسين جودة التعليم وتعزيز الكفاءة الإدارية. أجمعت الدراسات بين التركيز على أهمية التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية وبين التحديات التي تواجه تطبيقها. أظهرت دراسة حسن وآخرون (2024) أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير التعليم الجامعي من خلال تحسين الرؤية الاستراتيجية وتقديم حلول للتغلب على ضعف البنية التحتية ونقص التدريب. في السياق ذاته، ركزت دراسة السيد وآخرون (2023) على الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية وإدارية تعتمد على التخطيط الاستراتيجي في المدارس الثانوية، مشيرة إلى أوجه القصور في الكوادر المؤهلة واستخدام الأساليب التقليدية. من جهة أخرى، سلطت دراسة الشنفري وآخرون (2022) الضوء على أهمية تفعيل التكنولوجيا الإدارية في التخطيط الاستراتيجي في سلطنة عمان، من خلال تحسين البنية التحتية وتدريب الموظفين لدعم صياغة وتنفيذ ومتابعة الاستراتيجيات.

على الصعيد العالمي، أظهرت دراسة Garima et al. (2024) دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل، مؤكدة على ضرورة تطوير البنية التحتية وتوفير التدريب. أما دراسة Chima (2024) ، فقد ركزت على تحقيق المساواة في التعليم من خلال تخصيص المحتوى التعليمي وتحفيز التعلم الذاتي، مع الإشارة إلى تحديات البنية التحتية. في حين تناولت دراسة Jennifer et al. (2016) تأثير التكنولوجيا الفردية على التحصيل الأكاديمي، حيث أظهرت تحسنًا في أداء الطلاب وزيادة تحفيزهم، مؤكدة على أهمية توفير الأجهزة والتدريب المستمر للمعلمين لضمان الفعالية. أظهرت هذه الدراسات جميعها توافقًا حول أهمية التكنولوجيا في تحسين الأداء التعليمي والإداري، مع التشديد على معالجة التحديات المتعلقة بالبنية التحتية ونقص التدريب لضمان تحقيق النتائج المرجوة. ومن خلال هذه الدراسات، يتضح أن التكنولوجيا تمثل أداة فعّالة لتحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي، مع ضرورة التغلب على التحديات التي تعترض استخدامها لتحقيق أقصى استفادة منها.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف والموضوع: تتقاطع الدراسات السابقة حول أهمية التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية وتعزيز التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية، مع اختلاف التركيز حسب السياق والمستوى التعليمي. تناولت الدراسات العربية مثل

دراسة حسن وآخرون (2024) تحسين التعليم الجامعي في مصر من خلال التكنولوجيا الرقمية بهدف تعزيز التخطيط الاستراتيجي ومواجهة تحديات البنية التحتية ونقص التدريب والدعم الفني. وفي الإطار المدرسي، ركزت دراسة السيد وآخرون (2023) على تطوير التعليم الثانوي العام من خلال التخطيط الاستراتيجي والتغلب على ضعف الكوادر واستخدام أساليب تقليدية، بينما بحثت دراسة الشنفري وآخرون (2022) متطلبات استخدام التكنولوجيا الإدارية في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لتطوير صياغة وتنفيذ ومتابعة الاستراتيجيات. على الصعيد الأجنبي، تنوعت الأهداف بين تحسين جودة التعليم كما في دراسة Garima et al. (2024)، وتحقيق المساواة في الوصول إلى التعليم باستخدام التكنولوجيا كما تناولت دراسة Chima (2024). كما ركزت دراسة Jennifer et al. (2016) على تأثير توفير التكنولوجيا الفردية على التحصيل الأكاديمي وتحفيز الطلاب. جميع الدراسات، سواء العربية أو الأجنبية، أجمعت على أهمية التكنولوجيا في تعزيز الأداء التعليمي والإداري، لكنها أيضًا كشفت التحديات المتصلة بالبنية التحتية والتدريب، مما يبرز الحاجة إلى تدخلات متكاملة ومستدامة.

من حيث المنهج المستخدم: تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات بين الوصفي التحليلي والاستقصائي: اعتمدت دراسة حسن وآخرون (2024) على منهج وصفي تحليلي لفحص الواقع الحالي للتعليم الجامعي المصري واقتراح سيناريوهات مستقبلية. **بينما** لجأت دراسة السيد وآخرون (2023) إلى دراسة وصفية استكشافية لتقييم الكوادر التعليمية والإدارية وتحديد العوائق التي تواجه المدارس الثانوية العامة. **و**ركزت دراسة الشنفري وآخرون (2022) على المنهج الاستقصائي باستخدام استبيانات لجمع البيانات وتحليل الفروقات في مستويات التخطيط الاستراتيجي. على المستوى الأجنبي، استخدمت دراسة Garima et al. (2024)منهجًا وصفيًا تحليليًا لبحث تأثير التكنولوجيا على التعليم والإدارة، بينما استندت دراسة Chima (2024)إلى مراجعة أدبية وميدانية في مناطق متنوعة لفهم استراتيجيات تكامل التكنولوجيا. من جهة أخرى، استخدمت دراسة Jennifer et al. (2016)منهجًا شبه تجريبي لقياس التحصيل الأكاديمي وتحفيز الطلاب عبر استخدام التكنولوجيا الفردية.

من حيث الأدوات المستخدمة: تعددت الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات لتعكس تنوع المناهج: اعتمدت دراسة الشنفري وآخرون (2022) على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من الموظفين في وزارة التربية والتعليم. في دراسة السيد وآخرون(2023) ، تم استخدام المقابلات والملاحظات المباشرة لتحديد مشكلات الكوادر الإدارية والتعليمية. بينما اعتمدت دراسة Jennifer et al. (2016)على سجلات الأداء الأكاديمي للطلاب واختبارات الرياضيات لتقييم أثر

التكنولوجيا الفردية. أما الدراسات الأجنبية الأخرى مثل Garima et al. (2024) وChima (2024)، فقد استندت إلى مراجعات أدبية مكثفة وبيانات ميدانية لاستكشاف دور التكنولوجيا في تحسين التعليم وتحقيق المساواة.

من حيث العينات: اختلاف حجم وتنوع العينات يعكس تنوع الأهداف البحثية والسياقات الجغرافية: تناولت دراسة الشنفري وآخرون (2022) عينة مكونة من 112 موظفًا في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، مع التركيز على المناصب الإدارية. ركزت دراسة Jennifer et al. (2016) على عينة صغيرة من طلاب الصف الرابع في مدرسة ابتدائية في ولاية إلينوي، مما ساعد على فهم تأثير التكنولوجيا الفردية على فئة محددة. أما دراسة Chima (2024)، فقد شملت عينات ميدانية من مناطق جغرافية متعددة لدراسة تكامل التكنولوجيا في سياقات متنوعة، بينما اعتمدت دراسة Garima et al. (2024) على عينات من مؤسسات تعليمية مختلفة لتقييم جودة التعليم والإدارة باستخدام التكنولوجيا.

تشترك الدراسات السابقة في إبراز أهمية التكنولوجيا في تعزيز التعليم والتخطيط الاستراتيجي، مع التفاوت في الأهداف والمنهجيات والعينات. تركز الدراسات العربية على التحديات الإدارية واللوجستية لتطبيق التكنولوجيا في التعليم، في حين تهتم الدراسات الأجنبية بتأثير التكنولوجيا على التحصيل الأكاديمي والمساواة. ورغم تنوع السياقات، تتفق جميع الدراسات على أهمية تحسين البنية التحتية وتوفير التدريب المستمر لتعزيز فعالية التكنولوجيا في التعليم وتحقيق أهدافها بشكل مستدام.

تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي في الثانويات الخاصة بمدينة طرابلس، لبنان، وهو ما يختلف عن الدراسات السابقة التي تناولت التعليم الجامعي أو التعليم العام. كما أن الدراسة الحالية تقدم حلولًا عملية قابلة للتطبيق في السياق المحلي، بينما كانت الدراسات السابقة أكثر عمومية في توصياتها. كما تركز هذه الدراسة على التحديات التقنية والإدارية الخاصة بالمدارس الخاصة في طرابلس، مما يتيح رؤى جديدة لم تُتناول في الدراسات السابقة.

فرضيات الدراسة

1. **الفرضية الأولى** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي بالمؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس، تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية للمشاركين

(الجنس، العمر، الشهادة الجامعية، عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية).

2. **الفرضية الثانية :**يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح الرؤية الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس.
3. **الفرضية الثالثة** :يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح الرسالة الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس.
4. **الفرضية الرابعة** :يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح القيم الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس.
5. **الفرضية الخامسة** :يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح الأهداف الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس.

الإطار النظري للدراسة

التكنولوجيا: مفهومها وأهميتها

التكنولوجيا ليست مجرد أدوات أو أجهزة تُستخدم لحل المشكلات، بل هي منظومة شاملة تتضمن الفكر، والأداء، والمنهجية العلمية. تُستخدم التكنولوجيا لتحقيق تقدم نوعي في حياة الإنسان عبر توظيف المعرفة، والمهارات، والخبرات المتاحة بفعالية. وفقًا لتعريف(فضيل،2010 : 19)، تُعرّف التكنولوجيا بأنها نشاط إنساني واسع يربط بين العلم والتطبيق لتلبية احتياجات الإنسان وحل مشكلاته. ويضيف **(Krutkak, 2021, p.422)** أنها جهد إنساني قائم على التفكير المنهجي واستخدام الموارد المتاحة لتطوير حلول تقنية مبتكرة تساهم في تحسين حياة الإنسان وتعزيز قدراته.

إن التكنولوجيا في المجال التعليمي تُركّز على تحسين الأداء المهني للمعلمين من خلال اعتماد الأساليب المنهجية والنظامية التي تُوجّه استخدام الأدوات لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية. **(Venkatesh et al., 2012, p. 157–178)**

التخطيط الاستراتيجي: تعريفه ومفهومه

التخطيط الاستراتيجي هو عملية منظمة تهدف إلى تحديد الأهداف طويلة المدى ووضع الخطط لتحقيقها بطريقة تضمن الكفاءة والفعالية. (القاضي، 2012: 18)

يُعد التخطيط الاستراتيجي أداة أساسية للإدارة التربوية لتوجيه الموارد المتاحة نحو تحقيق أهداف محددة. يُعرف (جرجر،**192:2015**) التخطيط الاستراتيجي بأنه أسلوب علمي يعتمد على إدارة الموارد بذكاء لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة وفي أقصر وقت. بينما يُضيف (**لبركي، محمود ،102:2016**) أن التخطيط الاستراتيجي يشمل صياغة أهداف مستقبلية بعيدة المدى ووضع سياسات لتنظيم الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. كما يصفه (محمود، 2024: 40) بأنه عملية علمية تتطلب رؤية مستقبلية واضحة، تبدأ بتحليل الاحتياجات وتحديد الأولويات لتحقيق التطور وضمان الجودة في الأداء.

أهمية التخطيط الاستراتيجي في الإدارة التربوية

إن التخطيط الاستراتيجي يُعتبر أحد الركائز الأساسية لنجاح الإدارة في تحقيق أهدافها. أهميته تتجلى في عدة نقاط، منها: (الحريب وآخرون، 2020، 18)

- **تحقيق الأهداف الرئيسية :**يساعد التخطيط الاستراتيجي المؤسسات التربوية على تحديد أهدافها بدقة وتوجيه الجهود نحو تحقيقها بطريقة منظمة بعيدًا عن التشتت.

- **تسهيل الرقابة والمتابعة :**من خلال وضع خطط واضحة، يُمكن للإدارة مراقبة التقدم بشكل منتظم وتقييم الإنجازات وفقًا للمعايير الموضوعة.

- **استشراف المستقبل :**يُساعد التخطيط الاستراتيجي في تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، مما يُمكنها من توقع التغيرات المستقبلية (مثل تطورات التقنية أو احتياجات السوق) والاستعداد لها.

- **تقليل الأخطاء :**عبر وضع رؤية واضحة وخطط مدروسة، يُقلل التخطيط الاستراتيجي من القرارات العشوائية، مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء التنفيذية.

- **تعزيز الكفاءة الإنتاجية :**يُسهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين استغلال الموارد البشرية والمادية بطريقة فعالة لزيادة الإنتاجية وتقليل الهدر.

- **ضمان رقابة فعّالة :**يوفر التخطيط الاستراتيجي أساليب دقيقة للرقابة على تنفيذ الخطط، مما يضمن تحقيق الأهداف بكفاءة وجودة عالية.

التكنولوجيا ودورها في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي

للتكنولوجيا دور أساسي في تحسين عملية التخطيط الاستراتيجي في الثانويات الخاصة. فهي توفر الأدوات والتقنيات التي تُساعد على تنفيذ الخطط بكفاءة أعلى. أحد أهم جوانب استخدام التكنولوجيا هو تحليل البيانات، حيث تُسهم في جمع وتحليل كميات كبيرة من المعلومات المتعلقة بالطلاب، المدرسين، والموارد المتاحة. هذا التحليل يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة مبنية على معلومات دقيقة. بالإضافة إلى ذلك، توفر التكنولوجيا منصات فعالة للتواصل بين جميع الأطراف في المؤسسة التربوية، مما يُعزز من التنسيق والتنفيذ السلس للخطط الاستراتيجية. (Harris, 2015, p.580)

التكنولوجيا تُساهم أيضًا في أتمتة العمليات الإدارية، مثل جدولة الأنشطة وتخصيص الموارد، مما يُسرّع من تنفيذ الخطط ويُحسن الكفاءة العامة. علاوة على ذلك، توفر تقنيات تحليل البيانات الضخمة القدرة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية واحتياجات المؤسسة، مما يُمكن الإدارة من التكيف مع هذه التغيرات بفعالية.

تعزيز الجودة والإنتاجية من خلال التكنولوجيا

يساعد دمج التكنولوجيا في التخطيط الاستراتيجي التربوي على تحسين جودة التعليم وزيادة الإنتاجية. من خلال استخدام نظم إدارة التعليم (LMS) وبرمجيات التخطيط، يمكن للإدارات التربوية متابعة سير الأنشطة التعليمية وضمان تحقيق الأهداف بكفاءة عالية. كما تُسهم التكنولوجيا في وضع معايير ومؤشرات أداء تُساعد في قياس التقدم وتحسين الأداء بشكل مستمر.

تُعتبر التكنولوجيا أداة حيوية لتحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي في الثانويات الخاصة، حيث تُعزز من كفاءة العملية الإدارية وتُساعد في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية. من خلال استغلال التكنولوجيا، يمكن للمؤسسات التربوية مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق التطور المستدام في جودة التعليم. (اسماعيل،2012: 24)

6- مكونات التخطيط الاستراتيجي

– الرؤية:

الرؤية هي وصف طموحي للمستقبل الذي تسعى المؤسسة إلى تحقيقه. تمثل الرؤية الصورة المثالية للمستقبل الذي يرغب القادة في الوصول إليه، وتعكس

ما تريد المؤسسة أن تكون عليه في السنوات القادمة. تعد الرؤية عاملاً حاسمًا في توجيه القرارات الاستراتيجية وتحديد الاتجاه العام للأهداف طويلة الأمد . (Bryson, 2018, p. 65)

- **الرسالة:**

الرسالة هي بيان يحدد الغرض الأساسي للمؤسسة، ويوضح لماذا توجد، وما الذي تقدمه، وكيف تسعى لتحقيق أهدافها في الحاضر. تركز الرسالة على الأنشطة الحالية والقيم الأساسية التي توجه العمل داخل المؤسسة. تقدم الرسالة فهمًا واضحًا لمهمة المؤسسة وكيفية تنفيذها في الوقت الراهن لضمان تحقيق الأهداف المحددة (Eden, 2024, p.2-3)

- **القيم**

القيم في التخطيط الاستراتيجي تُشير إلى المبادئ الأخلاقية والمعتقدات التي توجه اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف داخل المنظمة أو المؤسسة. تمثل القيم الأساس الذي يبني عليه الاستراتيجية ويدعم القرارات التي يتم اتخاذها على جميع المستويات. في سياق التخطيط الاستراتيجي، تساعد القيم على تحديد السلوكيات التي يجب أن تتبناها المؤسسة لتحقيق أهدافها، كما تحدد كيفية التعامل مع التحديات الداخلية والخارجية. (Gomes & Romão, 2025, p. 290).

- **الأهداف الاستراتيجية**

تمثل الأهداف بيانات واضحة وقابلة للقياس تُحدد ضمن أطر زمنية محددة لتحقيق النتائج أو الإنجازات المطلوبة. كما تعكس مستويات مستهدفة ومحددة بدقة تسهم في تحقيق الغايات الاستراتيجية، وتعد تفصيلًا أكثر تحديدًا لهذه الغايات. غالبًا ما تكون الأهداف مصحوبة بمؤشرات أو أدلة تقيس النتائج المنتظرة خلال فترة زمنية محددة. وتعد عملية صياغة الأهداف الاستراتيجية الخطوة الأولى والأساسية في التخطيط الاستراتيجي، حيث تجيب عن السؤال: "أين ترغب المنظمة أن تكون؟" (زكي، 2019: 627)

الإجراءات المنهجية الدراسة

قام الباحث بعرض الاجراءات الميدانية على الشكل الاتي:

منهج الدراسة: يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس. يهدف هذا المنهج إلى فهم وتفسير العلاقة بين توظيف التكنولوجيا في التخطيط التربوي وتحقيق وضوح الرؤية، الرسالة، القيم، والأهداف الاستراتيجية في هذه المؤسسات. سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات البحث.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مديري ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في مدينة طرابلس. يشمل المجتمع جميع أفراد الهيئة الإدارية في الثانويات الخاصة في طرابلس، والبالغ عددها 48 ثانوية، والذين يمثلون الفئة المستهدفة لجمع البيانات اللازمة للبحث.

عينة الدراسة: تتكون عينة البحث من مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس، والذين يمثلون الفئة المستهدفة التي يتم جمع البيانات منها. تم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث شملت العينة عددا من الهيئة الادارية في الثانويات الخاصة في طرابلس. وقد تراوحت العينة الكلية للبحث 120 من الهيئة الادارية 25 ثانوية خاصة في طرابلس من أصل 48 ثانوية (اي ما يقارب 50% من الثانويات). والجدول الاتي يوضح ذلك:

- **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:**

جدول 1 توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للتخصصات المختارة

الجنس	عدد العينة	النسبة المئوية
ذكر	19	%15.9
انثى	101	%84.1
المجموع	120	%100.0

يبين الجدول اعلاه أن نسبة مدراء ورؤساء الاقسام الاناث بلغت 84.1% وهي أكثر من نسبة الطلاب الذكور التي بلغت 15.9%.

- **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الدورات التدريبية:**

جدول 2 توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للدورات التدريبية

عدد الشهادات التدريبية في السنة	عدد العينة	النسبة المئوية
أقل من 1	51	%42.5
1-2	53	%44.2
4	16	%13.3
المجموع	120	100.0%

وفيما يتعلق بعدد الشهادات التدريبية السنوية، تبين أن **42.5%**من المشاركين يحصلون على أقل من شهادة تدريبية واحدة سنويًا، مما يعكس محدودية فرص التدريب المتاحة لهم. بالمقابل 44.2% يحصلون على 1-2 شهادة. بينما **13.3%** فقط يحصلون على 4 شهادات تدريبية سنويًا.

- **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص:**

جدول 3 توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للتخصصات المختارة

المؤهلات التعليمية	عدد العينة	النسبة المئوية
إجازة	82	%68.3
ماجستير	35	%29.2
دكتوراه	3	%2.5
المجموع	120	100.0%

بالنسبة للمؤهلات العلمية، فإن **68.3%** من المشاركين يحملون شهادة إجازة، مما يدل على أن معظمهم في المراحل الأولى من مسيرتهم المهنية. في حين أن نسبة المشاركين الحاصلين على شهادة ماجستير منخفضة نسبيًا **29.2%**، بينما شهادة دكتوراه كانت شبه منعدمة بمعدل بلغ **2.5%**، مما يظهر تبايناً واضحاً في المستوى الأكاديمي للعينة.

العينة الاستطلاعية

قام الباحث الى اختيار 24 عينة من مدراء ورؤساء من افراد مجتمع العينة وذلك للتحقق من صلاحية الاداة التي ستجرى بها الدراسة على افرادها ومعرفة الجوانب التي يجب تصحيحها.

أدوات الدراسة

تم استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث يتم تصميمه ليشمل مجموعة من الأسئلة التي تقيس تأثير توظيف التكنولوجيا على مختلف جوانب التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية الخاصة. يتضمن الاستبيان أسئلة

تتعلق بالرؤية، والرسالة، والقيم، والأهداف الاستراتيجية، بالإضافة إلى أسئلة حول استخدام التكنولوجيا في العمليات الإدارية والتربوية. كما سيتم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل التكرارات، والنسب المئوية، وتحليل الفروق باستخدام اختبار t-test أو تحليل التباين (ANOVA) حسب الحاجة.

1. **تحديد مصادر بناء الاستبانة:** قام الباحث بتصميم أداة الدراسة من خلال اطلاعه الكامل على الكتب والمجلات والابحاث المتعلقة ببحثه وذلك من أجل جمع معلومات وتكوين صورة شاملة عن دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي في الثانويات الخاصة وايضا أخذ آراء المختصين والمهتمين في هذا الصدد لإعداد فقرات الاستبانة.

– **إعداد الصورة المبدئية للاستبانة:** تألفت الاستبانة بشكلها الاولي من 29 فقرة مقسمين على أربعة محاور.

جدول 4 محاور الاستبانة وعدد فقراتها بشكلها المبدئي

ت	عنوان المحاور	عدد الفقرات
1	الرؤية	7
2	الرسالة	7
3	القيم	8
4	الأهداف الاستراتيجية	7
المجموع		29

2. **مفتاح التصحيح**: قام الباحث الى استخدام مقياس ليكرت الخماسي تسهيلا للمعالجة الاحصائية عبر تحديد بدائل رقيمية لاجابات أفراد العينة، وذلك على النحو التالي:

جدول 5 درجات استجابات المدراء ورؤساء حسب مقياس ليكرت

غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1	2	3	4	5

3. **محك تقييم إجابات الاستبانة:** تم تحديد محك تقييم إجابات عينة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بناءً على الأوزان الرقمية المعطاة لكل بديل من البدائل. ولتفسير النتائج، تم تقسيم الفئات إلى نطاقات تمثل مستوى الاتفاق وفقًا للأوزان الرقمية كما يلي:

- غير موافق جدًا :يتراوح متوسط الإجابات بين(1.00 – 1.80)
- غير موافق :يتراوح متوسط الإجابات بين(1.81 – 2.60)
- محايد :يتراوح متوسط الإجابات بين(2.61 – 3.40)
- موافق :يتراوح متوسط الإجابات بين(3.41 – 4.20)
- موافق جدًا :يتراوح متوسط الإجابات بين(4.21 – 5.00)

4. **صدق المحكمين**: عرض الباحث هذا الاستبيان على بعض المحكمين المختصين الذين قد أوصوا ببعض التعديلات عليها فأصبح العدد النهائي للفقرات 25 فقرة.
5. **صدق الأداة:** كان التحقق منها من خلال الاساليب الاتية:

- **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الاستبانة على المحكمين من 4 من ذوي الخبرة في دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي التربوي وذلك من أجل أبداء آرائهم وفحص مضمون الاداة من حيث الشكل واللغة والوضوح وبناء على ملاحظات المحكمين قام الباحث بالتعديلات المقترحة ليخرج الاستبيان في شكلها النهائي المكون من 18 فقرة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 6 جدول مواصفات الاستبانة

ت	عنوان المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الرؤية	6	0.955
2	الرسالة	6	0.952
3	القيم	6	0.920
4	الأهداف الاستراتيجية	7	0.976
المجموع		25	0.951 (معامل الثبات الكلي)

- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بقياس درجة ارتباط كل فقرة بالمحور التابعة له وذلك عبر استخدام اختبار بيرسون الذي جاءت نتائجه ملاءمتها الى حد كبير في تطبيقها.

6. **ثبات الأداة:** استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ للتاكد من ثبات الاستبانة والتي جاءت نتائجها توكد الثبات مما سمح للباحث بتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

الأساليب الإحصائية: اعتمدت الوسائل على برنامج spss لمعالجة البيانات وقد قام الباحث باستخدام الاختبارات التالية:

- اختبار بيرسون للتاكد من صدق الاستبانة.
- اختبار الفا كرونباخ للتاكد من الثبات.

- استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار Anova للتأكد من صحة الفرضيات.
- استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين واستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للتاكد من وجود فروق تعزى للمتغيرات.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

الاجابة على السؤال الرئيسي

وينص هذا الافتراض الأول على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي بالمؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس"،

تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية للمشاركين (الجنس، العمر، الشهادة الجامعية، عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية). تسهيلا لعملية الاجابة على هذا االسؤال قسم الى 4 أقسام على النحو التالي:

القسم الأول: الفروق الخاصة بمتغير الجنس: استخدم الباحث اختبار.Independent-Samples-Test الاجابة على هذا الافتراض بقياس الفروق الإحصائيّة بين إجابات المدراء والرؤساء المُستطلعين حول اتجاهاتهم نحو تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي بالمؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس، تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية للمشاركين تُعزى لمتغيّر الجنس، وقد بيّنت النّتائج ما يلي:

جدول 7 الفروق بين اجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	الوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة الدلالة	الاستجابة
دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي	ذكر	**93.84**	**0.657-**	**0.512**	**غير دالة**
	انثى	**96.61**			

أظهر الجدول اعلاه من خلال نتائج اختبار Independent-Samples T-Test بين الذكور والإناث في تقييم دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي أظهرت أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 93.84 وللإناث 96.61. ومع قيمة Sig. التي بلغت 0.512، وهي أكبر من 0.05، فإن الفروق بين الجنسين ليست ذات دلالة إحصائية. وبالتالي، نقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فرق حقيقي بين الذكور والإناث في تقييم هذا الدور.

القسم الثاني: الفروق الخاصة بمتغير الدورات التدريبية: استخدم الباحث الاختبار المعلمي تحليل التباين الآحادي One-Way Anova للإجابة على هذا السؤال الخاص بقياس الفروق الإحصائيّة بين إجابات المدراء المستطلعين حول اتجاهاتهم نحو تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي بالمؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس، تعزى لمتغيّر الدّورات التدريبية، وقد بينت النتائج ما يلي:

جدول 8 الفروق بين اجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الدورات التدريبية

المتغير	عدد الدورات	الوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة الدلالة	الاستجابة
دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي	أقل من 1	95.75	0.386	0.862	غير دالة
	1-2	95.94			
	4	98.31			

أظهر الجدول اعلاه من خلال نتائج تحليل التباين الآحادي (One-Way ANOVA) التي أُجريت على متغيرعدد الدورات التدريبيةأن الفروق بين إجابات عينة الدراسة في تقييم دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي ليست ذات دلالة إحصائية. تم حساب قيمة t لتكون 0.386 وقيمة الدلالة (Sig.) هي 0.862، وهي أكبر من مستوى الدلالة التقليدي 0.05. هذا يشير إلى أنه لا توجد فروق معنوية بين المجموعات المختلفة المتعلقة بعدد الدورات التدريبية. ويحلل الباحث هذه النتيجة على انه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة بناءً على عدد الدورات التدريبية.

القسم الثالث: الفروق الخاصة بمتغير العمر: استخدم الباحث الاختبار المعلمي تحليل التباين الآحادي One-Way Anova للإجابة على هذا السؤال الخاص بقياس الفروق الإحصائيّة بين إجابات المدراء عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي بالمؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس، تعزى لمتغيّر العمر، وقد بينت النتائج ما يلي:

جدول 9 الفروق بين اجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغير العمر

المتغير	العمر	الوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة الدلالة	الاستجابة
دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي	أقل من 30 سنة	95.89	0.173	0.914	غير دالة
	31-40 سنة	96.50			
	41-50سنة	96.45			
	أكثر من 50 سنة	108.00			

تشير نتائج اختبار ANOVA لمتغير العمر إلى أن الفروق بين المجموعات العمرية المختلفة في تقييم دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي ليست ذات دلالة إحصائية. حيث كانت قيمة الدلالة 0.914 = (Sig.)، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق معنوية بين الفئات العمرية في هذه الدراسة. وبالتالي، يمكننا استنتاج أن الأعمار المختلفة (أقل من 30 سنة، 31-40 سنة، 41-50 سنة، وأكثر من 50 سنة) لم تؤثر بشكل كبير على تقييم تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي بالمؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس. ويحلل الباحث هذه النتيجة بقبول الفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود فروق بين المجموعات العمرية في هذا السياق.

القسم الرابع: الفروق الخاصة بمتغير الشهادة الجامعية: استخدم الباحث الاختبار المعلمي تحليل التباين الآحادي One-Way Anova للإجابة على هذا السؤال الخاص بقياس الفروق الإحصائيّة بين إجابات المدراء المستطلعين حول اتجاهاتهم نحو تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي بالمؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس، تعزى لمتغيّر الشهادة الجامعية، وقد بينت النتائج ما يلي:

جدول 10 الفروق بين اجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الشهادة الجامعية

المتغير	الشهادة الجامعية	الوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة الدلالة	الاستجابة
دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي	إجازة	97.61	1.19	0.244	غير دالة
	ماجستير	93.86			
	دكتوراه	84.00			

بناءً على التحليل في الجدول أعلاه، تظهر الفروق بين متوسطات الشهادات الجامعية (إجازة، ماجستير، دكتوراه) في استجابة دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي، حيث سجلت إجازة أعلى متوسط (97.61) مقارنةً بماجستير (93.86) ودكتوراه (84.00). ومع ذلك، أظهرت قيمة الدلالة (0.244) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات، ويحلل الباحث هذه النتيجة على أن الشهادة الجامعية لا تؤثر بشكل كبير على التصورات حول دور التكنولوجيا في التخطيط التربوي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشنفري وآخرون (2022) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور والمناصب العليا (مثل المدير العام ومساعديه) في مختلف مجالات التخطيط الاستراتيجي. كما كشفت الدراسة عن حاجة إلى تطوير الأنظمة التكنولوجية في المجالات الأربعة: تشخيص الوضع الراهن، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، والمتابعة والتقييم. توصلت الدراسة إلى ضرورة تحسين البنية التحتية التكنولوجية، تدريب الموظفين، وتعزيز التعاون بين الأقسام لتعزيز استخدام التكنولوجيا في عمليات التخطيط الاستراتيجي.

لإعداد جدول يظهر درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة وفقًا للإفتراض الرئيس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير توظيف التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي، يمكن ترتيب البيانات كما يلي:

جدول11 درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة

ت	المحاور	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	**الرؤية**	2	3.899	0.852	مرتفعة
2	**الرسالة**	1	3.978	0.763	مرتفعة
3	**القيم**	4	3.710	0.983	مرتفعة
4	**الأهداف**	3	3.808	0.976	مرتفعة
المتوسط الحسابي الكلي		**3.849**			
الانحراف المعياري الكلي		**0.894.**			

أشارت نتائج المحور المتعلق بـ "الرؤية" إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أهمية وضوح الرؤية الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية. حصل هذا المحور على درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 3.899. يمكن ربط هذه النتائج مع ما ذكرته **دراسة حسن وآخرون(2024)** ، حيث أكدت الدراسة على أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز وضوح الرؤية الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية. فالتكنولوجيا توفر وسائل فعالة للتخطيط وتنفيذ الرؤى المستقبلية بشكل منظم ومدروس، مما يساعد في تعزيز جودة التعليم وتحقيق التوجهات المستقبلية بشكل دقيق.

فيما يتعلق بـ "الرسالة"، كانت درجة الموافقة مرتفعة بشكل ملحوظ، حيث سجلت أعلى متوسط حسابي بين المحاور (3.978). يعكس ذلك توافق أفراد العينة مع أهمية وضوح الرسالة التعليمية في المؤسسات. هذه النتائج تتماشى مع **دراسة الشنفري وآخرون (2022)**التي شددت على أن الرسالة التعليمية تلعب دورًا محوريًا في توجيه الأهداف والأنشطة التعليمية، وضرورة تفعيل التكنولوجيا الإدارية لتعزيز وضوح الرسالة. استخدام التكنولوجيا يساعد في تحسين التواصل الداخلي بين أعضاء الهيئة التدريسية، وبالتالي يعزز فاعلية الرسالة.

أما فيما يخص "القيم"، فقد حصل هذا المحور على درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 3.710، على الرغم من أنه جاء في المرتبة الرابعة بين المحاور. تعكس هذه النتيجة أهمية القيم التربوية في التخطيط الاستراتيجي التربوي، وهو ما يتوافق مع ما ذكره **Garima et al. (2024)**حول أن التكنولوجيا يمكن أن تعزز القيم التربوية، مثل العدالة والمساواة، من خلال تطوير بيئات تعليمية تعكس هذه القيم. استخدام التكنولوجيا في التعليم يوفر فرصًا جديدة لتفعيل القيم في العملية التعليمية، حيث تساعد الأدوات الرقمية في تعزيز التواصل والنزاهة والشفافية بين الطلاب والمعلمين.

أما بالنسبة لـ "الأهداف"، فقد سجل هذا المحور درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 3.808. يعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أهمية تحديد أهداف استراتيجية واضحة في المؤسسات التعليمية. هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه **Chima (2024)**حول أن استخدام التكنولوجيا يساعد في تحديد وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية. حيث تساهم التكنولوجيا في صياغة أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وتنفيذها بطرق مرنة وقابلة للتقييم بشكل مستمر.

يشير المتوسط الحسابي الكلي المرتفع (3.849) إلى أن أفراد عينة الدراسة يتفقون بشكل عام على أهمية المحاور الأربعة (الرؤية، الرسالة، القيم، الأهداف) في التخطيط الاستراتيجي التربوي. ويعكس الانحراف المعياري الكلي (0.894) تباينًا محدودًا في الآراء، مما يعني أن الآراء حول هذه المحاور تتسم بالاتفاق العام. هذه النتائج تظهر أن جميع المحاور تساهم بشكل كبير في تحسين فعالية التخطيط الاستراتيجي، وهو ما يتوافق مع **الدراسات السابقة** التي أكدت على أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين التخطيط الاستراتيجي التعليمي.

تعكس النتائج المستخلصة من هذه الدراسة تطابقًا مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دور التكنولوجيا في تحسين التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية. على سبيل المثال، أكدت **دراسة حسن وآخرون (2024)** على أهمية التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الرؤية الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية. وأشارت **دراسة الشنفري وآخرون (2022)**إلى دور التكنولوجيا الإدارية في تعزيز الرسالة التعليمية وضمان وضوح الأهداف. كما أظهرت **دراسة Garima et al. (2024)** كيف يمكن للتكنولوجيا تعزيز القيم التربوية داخل بيئات التعلم. وأكدت **دراسة Chima (2024)** أن التكنولوجيا تساهم في تحديد وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر دقة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن التكنولوجيا تمثل أداة فعالة في تحسين كل من الرؤية، الرسالة، القيم، والأهداف في التخطيط الاستراتيجي التربوي، مع ضرورة التغلب على التحديات المتعلقة بالبنية التحتية ونقص التدريب لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات في المؤسسات التعليمية.

الاجابة على الافتراض الفرعي الأول

وينص على " يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح الرؤية الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس."

قام الباحث بالإجابة على هذا **الافتراض** من خلال القِيّم الوصفيّة (المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، لمحورَي الاستبانة والاستبانة ككلّ التي تقيس درجة مساهمة التكنولوجيا في تحسين التخطيط التربوي، تمهيدًا لإعطاء إجابات للعينة المستطلعين درجة موافقتهم عليها، على النّحو الآتي:

جدول 12 القيم الوصفية الخاصة بالمحور الاول للاستبانة وإعطاء درجة موافقة لكلّ فقرة

المحور الاول الرؤية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تساهم التكنولوجيا في تعزيز وضوح رؤية التخطيط التربوي وتكريس الشفافية عند تنفيذها	3.58	0.929	24	درجة متوسطة
تُستخدم التكنولوجيا في نشر رؤية المؤسسة داخليًا وخارجيًا	3.67	0.963	24	درجة مرتفعة
تساهم التكنولوجيا في تحسين دقة الأهداف المحددة في رؤية التخطيط التربوي	3.46	0.932	24	درجة متوسطة
يوظف استخدام الأدوات التكنولوجية تحليل البيانات بشكل أفضل لتحقيق رؤية التخطيط التربوي	3.71	0.806	24	درجة مرتفعة
يكرس التكنولوجيا في تعزيز الشفافية عند تنفيذ رؤية التخطيط التربوي	3.63	0.711	24	درجة متوسطة
يراقب استخدام التكنولوجيا تحقيق الأهداف المرتبطة برؤية التخطيط التربوي	3.58	0.881	24	درجة متوسطة
الوسط الحسابي ككل	3.605			درجة متوسطة
الانحراف المعياري ككل	0.870			

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من جدول 12، يُلاحظ أن التقييم العام لفقرات المحور الأول "الرؤية" يعكس موافقة متوسطة إلى مرتفعة من قبل أفراد العينة. تشير هذه النتائج إلى أن التكنولوجيا تلعب دورًا ملحوظًا في تعزيز وضوح الرؤية الاستراتيجية في التخطيط التربوي، لكن هناك حاجة لتحسين هذا الدور في بعض الجوانب. وفيما يلي تحليل كل فقرة مع ربطها بالدراسات السابقة:

في الفقرة الأولى: "تساهم التكنولوجيا في تعزيز وضوح رؤية التخطيط التربوي وتكريس الشفافية عند تنفيذها" توضح هذه النتيجة أن هناك موافقة متوسطة على دور التكنولوجيا في تعزيز وضوح الرؤية التربوية. على الرغم من أهمية هذه الأداة، إلا أن المشاركين يرون أن تحسين استخدامها في تكريس الشفافية في التنفيذ أمر يستحق المزيد من الاهتمام .**دراسة حسن وآخرون (2024)** أظهرت كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تحسن التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي عبر تحسين الشفافية والوضوح في تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية، وهو ما يتفق مع ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية.

وتُظهر النتيجة **في الفقرة الثانية: "تُستخدم التكنولوجيا في نشر رؤية المؤسسة داخليًا وخارجيًا"** درجة موافقة مرتفعة على أن التكنولوجيا تُستخدم بشكل جيد في نشر الرؤية داخليًا وخارجيًا. يُعتبر هذا إيجابيًا ويؤكد على أهمية التكنولوجيا في تعزيز التواصل داخل المؤسسة وبينها وبين المجتمع الخارجي. هذه النتيجة تتوافق مع **دراسة الشنفري وآخرون (2022)** التي أكدت على أن استخدام وسائل الإعلام الرقمية يساعد المؤسسات التعليمية في توصيل رؤيتها إلى الجميع بشكل فعّال، وهو ما يساهم في وضوح الرؤية وتحقيق الأهداف.

في الفقرة الثالثة: "تساهم التكنولوجيا في تحسين دقة الأهداف المحددة في رؤية التخطيط التربوي"، يظهر أن التكنولوجيا تساهم بشكل معتدل في تحسين دقة الأهداف المحددة في رؤية التخطيط التربوي. ومع ذلك، قد يكون هناك مجال لتحسين هذه المساهمة بشكل أكبر. هذه النتيجة تتفق مع **دراسة Garima et al. (2024)**التي أشارت إلى أن الأدوات التكنولوجية تساهم في تحسين تحديد الأهداف ولكنها بحاجة إلى تكامل أفضل لتطوير دقة الأهداف في التخطيط التربوي.

أما **الفقرة الرابعة: "يوظف استخدام الأدوات التكنولوجية تحليل البيانات بشكل أفضل لتحقيق رؤية التخطيط التربوي"** تشير إلى درجة موافقة مرتفعة على دور الأدوات التكنولوجية في تحليل البيانات بشكل أفضل لتحقيق رؤية التخطيط التربوي. وهذا يتماشى مع **دراسة Chima (2024)** التي أكدت أن الأدوات التكنولوجية تساعد بشكل كبير في تحسين عملية التحليل وتحقيق الأهداف

الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية. مما يعكس أهمية استخدام التكنولوجيا في تحسين الأداء التعليمي.

توضح نتيجة **الفقرة الخامسة: "يكرس التكنولوجيا في تعزيز الشفافية عند تنفيذ رؤية التخطيط التربوي"** أن التكنولوجيا تساهم بشكل معتدل في تعزيز الشفافية أثناء تنفيذ رؤية التخطيط التربوي. على الرغم من وجود تأثير إيجابي، إلا أن درجة الموافقة المتوسطة تشير إلى أن هناك حاجة لتحسين استخدام هذه الأدوات في زيادة الشفافية بشكل أكبر. هذا يتفق مع نتائج **دراسة حسن وآخرون (2024)** التي أبرزت أهمية استخدام الأدوات التكنولوجية لتعزيز الشفافية، ولكن قد تحتاج المؤسسات إلى تدريب مستمر لتحسين هذه الممارسة.

في الفقرة السادسة: "يراقب استخدام التكنولوجيا تحقيق الأهداف المرتبطة برؤية التخطيط التربوي"يشير هذا إلى أن استخدام التكنولوجيا في مراقبة تحقيق الأهداف المرتبطة برؤية التخطيط التربوي يعد ذا تأثير معتدل. وبالرغم من أهمية هذه الأداة، إلا أن المراقبة تحتاج إلى تطوير أكثر لتحقيق فعالية أعلى في تتبع الأهداف. هذه النتيجة تتفق مع نتائج **دراسة السيد وآخرون (2023)** التي أظهرت الحاجة إلى تحسين استخدام التكنولوجيا في المراقبة والتقييم لضمان تحقيق الأهداف التربوية.

بناءً على النتائج الإجمالية، يمكننا أن نستنتج أن درجة موافقة أفراد العينة على فقرات المحور الأول "الرؤية" كانت بشكل عام متوسطة. وهذا يشير إلى أن التكنولوجيا لها تأثير ملحوظ في تعزيز وضوح الرؤية الاستراتيجية في التخطيط التربوي، ولكن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز لتحسين فاعليتها.

التكنولوجيا تُسهم بشكل إيجابي في تعزيز وضوح الرؤية الاستراتيجية، لكنها تحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب مثل المراقبة وتحليل البيانات.

توجد تباين طفيف في آراء المشاركين حول تأثير التكنولوجيا في نشر الرؤية داخليًا وخارجيًا، وتحقيق الأهداف التربوية.

الاجابة على الافتراض الفرعي الثاني

وينص على "يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح الرسالة الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس ".

جدول 13 القيم الوصفية الخاصة بالمحور الثاني للاستبانة وإعطاء درجة موافقة لكلّ فقرة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تعزز التكنولوجيا صياغة رسالة واضحة للمؤسسة التربوية	3.67	0.816	24	درجة مرتفعة
تبرز التكنولوجيا وضوح الرسالة التربوية للمؤسسة التعليمية	3.54	0.977	24	درجة متوسطة
تنقل التكنولوجيا رسالة المؤسسة التربوية بفعالية إلى جميع المعنيين (طلاب، معلمين، أولياء الأمور)	3.54	0.977	24	درجة متوسطة
تساعد التكنولوجيا في نقل رسالة المؤسسة بفعالية إلى الأطراف المعنية	3.71	0.859	24	درجة مرتفعة
ترسخ التكنولوجيا العناصر المرتبطة بالرسالة التربوية ضمن الانشطة اليومية	3.58	0.929	24	درجة متوسطة
تدعم الأدوات التكنولوجية تعزيز الانسجام بين الرسالة التربوية وأهداف التخطيط التربوي	3.58	0.974	24	درجة متوسطة
الوسط الحسابي ككل	3.603			درجة متوسطة
الانحراف المعياري ككل	0.922			

من خلال الجدول 13، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات في المحور الثاني "الرسالة" يعكس موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة. هذه النتيجة تشير إلى أن التكنولوجيا لها دور في تعزيز وضوح الرسالة التربوية، لكنها قد تحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب لتحقيق نتائج أكبر في المؤسسات التعليمية. وفيما يلي تحليل كل فقرة مع ربطها بالدراسات السابقة:

فيما يتعلق في الفقرة الأولى: "تعزز التكنولوجيا صياغة رسالة واضحة للمؤسسة التربوية": تُظهر هذه النتيجة موافقة مرتفعة على أن التكنولوجيا تعزز صياغة رسالة واضحة للمؤسسة التربوية. يدل ذلك على أن التكنولوجيا تُستخدم بشكل فعّال في صياغة الرسائل التعليمية وتوضيح الأهداف التربوية. يتوافق ذلك مع **دراسة شريفي (2023)** التي أظهرت كيف تساهم التكنولوجيا في تعزيز وضوح الرسائل التربوية داخل المؤسسات التعليمية، مما يساعد في تحديد الأهداف بوضوح أكبر.

في الفقرة الثانية: "تبرز التكنولوجيا وضوح الرسالة التربوية للمؤسسة التعليمية": تُظهر هذه النتيجة موافقة متوسطة على تأثير التكنولوجيا في وضوح الرسالة التربوية. هذه النتيجة تشير إلى أن استخدام التكنولوجيا قد لا يكون له تأثير كبير على وضوح الرسالة في بعض الأحيان، ويحتاج إلى تحسين .**دراسة شيما (2024)**أشارت إلى أن التكنولوجيا تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي عن طريق تخصيص المحتوى التعليمي، ولكنها قد تحتاج إلى تكامل أكبر مع أساليب التعليم التقليدية لزيادة وضوح الرسالة التربوية بشكل أفضل.

اما الفقرة الثالثة: "تنقل التكنولوجيا رسالة المؤسسة التربوية بفعالية إلى جميع المعنيين (طلاب، معلمين، أولياء الأمور)": نجد موافقة متوسطة على قدرة التكنولوجيا في نقل الرسالة التربوية بفعالية لجميع المعنيين. وهذا يشير إلى أنه بالرغم من وجود إمكانية لنقل الرسالة، قد تكون هناك تحديات في التأكد من وصولها لجميع الأطراف المعنية بشكل فعّال .**دراسة جاسم (2023)** تتفق مع هذه النتيجة، حيث أظهرت أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يكون ذا تأثير إيجابي في نقل الرسالة، ولكن يحتاج إلى استراتيجيات فعّالة لضمان وصولها للجميع، خاصة في المجتمعات المتنوعة.

أظهرت نتيجة **الفقرة الرابعة: "تساعد التكنولوجيا في نقل رسالة المؤسسة بفعالية إلى الأطراف المعنية"** موافقة مرتفعة على أن التكنولوجيا تُسهم في نقل الرسالة التربوية بشكل فعّال. هذا يدل على أن معظم المشاركين يرون أن التكنولوجيا تلعب دورًا كبيرًا في تحسين تواصل الرسائل بين جميع الأطراف المعنية. هذا يتماشى مع **دراسة شيما (2024)** التي أكدت على دور التكنولوجيا في خلق بيئات تعليمية تفاعلية، وبالتالي تعزيز التواصل الفعّال بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

في الفقرة الخامسة: "ترسخ التكنولوجيا العناصر المرتبطة بالرسالة التربوية ضمن الأنشطة اليومية" النتيجة تشير إلى موافقة متوسطة على أن التكنولوجيا ترسخ العناصر المرتبطة بالرسالة التربوية في الأنشطة اليومية. هذا قد يعني أن هناك حاجة لتحسين دمج التكنولوجيا في الأنشطة اليومية بشكل أكبر لتقوية الرسالة التربوية. يتفق مع **دراسة السعدي (2023)** التي أكدت أن استخدام التكنولوجيا بشكل متكامل في الأنشطة اليومية يعزز فعالية التعليم وتوصيل الرسالة، لكن التطبيق قد لا يكون موحدًا في جميع المؤسسات.

الفقرة السادسة: "تدعم الأدوات التكنولوجية تعزيز الانسجام بين الرسالة التربوية وأهداف التخطيط هذه النتيجة تشير إلى موافقة متوسطة على دور الأدوات التكنولوجية في تعزيز الانسجام بين الرسالة التربوية وأهداف التخطيط

التربوي. يمكن القول أن هناك تباينًا في تطبيق الأدوات التكنولوجية في سياقات مختلفة .**دراسة حسن (2024)** أظهرت أهمية استخدام التكنولوجيا لضمان التوافق بين الرسالة التربوية والأهداف التعليمية، ولكن أكدت أيضًا على ضرورة تدريب المعلمين والإداريين على كيفية دمج الأدوات التكنولوجية في التخطيط الاستراتيجي بفعالية.

بناءً على النتائج، يمكننا القول إن درجة الموافقة العامة على فقرات المحور الثاني "الرسالة" كانت متوسطة، مما يشير إلى أن التكنولوجيا تُستخدم في المؤسسات التعليمية لتحسين وضوح الرسالة التربوية ولكن هناك بعض التحديات التي تحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب مثل التكامل في الأنشطة اليومية وضمان وصول الرسالة إلى جميع الأطراف المعنية بشكل أكثر فعالية.

التكنولوجيا تلعب دورًا مهمًا في تعزيز وضوح الرسالة التربوية، ولكن تحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب مثل تفاعل جميع الأطراف المعنية. هناك تباين في الآراء حول فعالية التكنولوجيا في تعزيز الانسجام بين الرسالة التربوية وأهداف التخطيط التربوي، مما يستدعي تحسين استخدامها في هذا المجال.

الاجابة على الافتراض الفرعي الثالث

وينص على: يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح القيم الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس.

جدول 14 القيم الوصفية الخاصة بالمحور الثالث للاستبانة وإعطاء درجة موافقة لكلّ فقرة

	Mean	Std. Deviation	الترتيب	درجة الموافقة
تعمق التكنولوجيا القيم التربوية داخل المؤسسة التعليمية	3.5	0.885	24	درجة متوسطة
تدمج التكنولوجيا القيم التربوية بشكل استراتيجي في الخطط التربوية للمؤسسة	3.33	1.09	24	درجة متوسطة
تفعل الأدوات التكنولوجية قنوات فعّالة لنقل القيم التربوية بطرق مبتكرة	3.46	1.062	24	درجة متوسطة
تُسهم الأدوات التكنولوجية في تعزيز قيم الشفافية والإبداع داخل المؤسسة التعليمية.	3.67	0.702	24	درجة مرتفعة
تُبدع التكنولوجيا في تصميم أنشطة	3.79	0.779	24	درجة مرتفعة

	Mean	Std. Deviation	الترتيب	درجة الموافقة
تعليمية تكرس قيم المؤسسة التربوية				
تعالج التكنولوجيا بذكاء المشكلات السلوكية والاخلاقية ضمن المؤسسة	3.46	0.977	24	درجة متوسطة
الوسط الحسابي ككل	3.535			درجة متوسطة
الانحراف المعياري ككل	915			

من خلال الجدول 15، يظهر أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع الفقرات في المحور الثالث "القيم الاستراتيجية" هو **3.535**، مما يشير إلى أن درجة الموافقة العامة على فقرات المحور هي "درجة متوسطة". يشير هذا إلى أن المشاركين يوافقون بشكل معتدل على تأثير التكنولوجيا في وضوح القيم الاستراتيجية داخل المؤسسات التعليمية. أما بالنسبة للانحراف المعياري الذي بلغ **0.915**، فهو يعكس تفاوتًا معقولًا في الإجابات بين الأفراد، مما يعني أن معظم المشاركين أبدوا آراء متقاربة إلى حد ما حول تأثير التكنولوجيا على القيم الاستراتيجية.

أشارت نتيجة **الفقرة الأولى: "تعمق التكنولوجيا القيم التربوية داخل المؤسسة التعليمية"** إلى أن المشاركين يوافقون بشكل معتدل على أن التكنولوجيا تساهم في تعميق القيم التربوية داخل المؤسسة. وهذا يتوافق مع **دراسة جاريما (2024)** التي أظهرت أن التكنولوجيا تسهم في تعزيز الأداء الإداري وزيادة التفاعل بين مختلف الأطراف التعليمية، مما يساهم في تعزيز القيم التربوية بشكل عام.

الفقرة الثانية: "تدمج التكنولوجيا القيم التربوية بشكل استراتيجي في الخطط التربوية للمؤسسة": تُظهر هذه النتيجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن التأثير الاستراتيجي للتكنولوجيا على دمج القيم التربوية في الخطط التربوية قد لا يكون ملحوظًا بشكل قوي. تشير **دراسة جاريد (2023)** إلى أنه رغم وجود جهود لدمج التكنولوجيا في الخطط التربوية، إلا أن تنفيذ هذه الجهود قد يواجه تحديات تتعلق بالموارد والتدريب المناسب.

أظهرت نتيجة **الفقرة الثالثة: "تفعل الأدوات التكنولوجية قنوات فعّالة لنقل القيم التربوية بطرق مبتكرة"** موافقة متوسطة على دور الأدوات التكنولوجية في تفعيل قنوات فعّالة لنقل القيم التربوية. يشير ذلك إلى أن الأدوات التكنولوجية قد لا تكون فعّالة بشكل كامل في تقديم القيم التربوية بطرق مبتكرة، ويحتاج الأمر إلى مزيد من التحسين في استخدام هذه الأدوات. في هذا الصدد، تؤكد **دراسة ماير (2022)**

أن التكنولوجيا تحتاج إلى تخطيط دقيق لتفعيل قنوات تعليمية مبتكرة تساهم في تحقيق أهداف القيم التربوية.

الفقرة الرابعة: "تُسهم الأدوات التكنولوجية في تعزيز قيم الشفافية والإبداع داخل المؤسسة التعليمية" تُظهر هذه النتيجة موافقة مرتفعة على أن الأدوات التكنولوجية تسهم في تعزيز قيم الشفافية والإبداع. يبرز هنا الدور الإيجابي للتكنولوجيا في تحسين بيئات العمل التربوي من خلال تعزيز الشفافية بين المعنيين في العملية التعليمية وتشجيع الإبداع في الطرق التدريسية. يتماشى ذلك مع **دراسة جاريما (2024)** التي أظهرت أن التكنولوجيا يمكن أن تساهم في تحسين الأداء الإداري وزيادة التفاعل داخل المؤسسات التعليمية.

الفقرة الخامسة: "تُبدع التكنولوجيا في تصميم أنشطة تعليمية تكرس قيم المؤسسة التربوية" النتيجة تدل على موافقة مرتفعة على قدرة التكنولوجيا في إبداع الأنشطة التعليمية التي تكرس القيم التربوية. هذا يشير إلى أن التكنولوجيا توفر فرصًا عديدة لتصميم أنشطة تفاعلية وابتكارية تساهم في ترسيخ القيم التربوية داخل المؤسسات. ويدعم هذا **دراسة سليم (2023)** التي أفادت بأن استخدام التكنولوجيا في تصميم الأنشطة التعليمية يُسهم في تعزيز القيم التربوية من خلال تقديم أنشطة مبتكرة تشجع على التفكير النقدي.

الفقرة السادسة: "تعالج التكنولوجيا بذكاء المشكلات السلوكية والأخلاقية ضمن المؤسسة" تُظهر هذه النتيجة موافقة متوسطة على قدرة التكنولوجيا في معالجة المشكلات السلوكية والأخلاقية داخل المؤسسة. بينما يمكن للتكنولوجيا أن تقدم حلولًا مبتكرة للتعامل مع هذه المشكلات، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم والتدريب لتحقيق نتائج أفضل في هذا المجال. تتفق **دراسة حسن (2024)** مع هذه النتيجة حيث أظهرت أن التطبيقات التكنولوجية قد تكون فعّالة في معالجة مشكلات سلوكية محددة، لكنها تتطلب استراتيجيات مدروسة لتنفيذها بشكل ناجح.

من خلال هذا التحليل، يمكن القول إن تأثير التكنولوجيا على وضوح القيم الاستراتيجية داخل المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس هو تأثير معتدل. على الرغم من أن التكنولوجيا تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز بعض القيم التربوية مثل الشفافية والإبداع، فإن استخدامها لا يزال بحاجة إلى تحسين في بعض الجوانب مثل الدمج الاستراتيجي في الخطط التربوية وتفعيل قنوات مبتكرة لنقل القيم.

التكنولوجيا تُساهم في تعزيز بعض القيم التربوية داخل المؤسسات التعليمية، لكن يحتاج تطبيقها في بعض الجوانب الاستراتيجية إلى المزيد من التطوير. يمكن أن تكون التكنولوجيا أداة فعّالة في تحسين الأداء الإداري وتعزيز التفاعل بين مختلف الأطراف التعليمية، كما أظهرت دراسة جاريما.(2024)

الاجابة على الافتراض الفرعي الرابع

وينص على "يؤدي استخدام التكنولوجيا دورًا هامًا في وضوح الأهداف الاستراتيجية لدى مدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس".

جدول رقم 15: القيم الوصفية الخاصة بالمحور الثالث للاستبانة وإعطاء درجة موافقة لكلّ فقرة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تسرع التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة التربوية	3.67	0.816	24	درجة مرتفعة
تحدد التكنولوجيا بدقة الأهداف الاستراتيجية المطلوبة	3.67	0.963	24	درجة مرتفعة
تُيسر التكنولوجيا عملية تحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة وفعالية.	3.71	0.69	24	درجة مرتفعة
تعزز التكنولوجيا في تحسين التواصل بين أعضاء الفريق المسؤول عن تنفيذ الأهداف الاستراتيجية	3.75	0.897	24	درجة مرتفعة
ترشد التكنولوجيا عملية ترتيب الأولويات بين الأهداف الاستراتيجية	3.75	0.794	24	درجة مرتفعة
تخطط الأدوات التكنولوجية المستخدمة لاستباق الأزمات وإدارتها بفعالية	3.58	0.929	24	درجة متوسطة
تُسهم التكنولوجيا في متابعة أداء العاملين لضمان توجيه جهودهم بشكل فعّال نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية.	3.75	0.737	24	درجة مرتفعة
الوسط الحسابي ككل	3.967			درجة مرتفعة
الانحراف المعياري ككل	0.832			

من خلال تحليل نتائج جدول رقم 15، نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المحور الرابع "الأهداف الاستراتيجية" هو **3.967**، مما يشير إلى أن درجة الموافقة العامة على فقرات المحور هي "درجة مرتفعة". كما أن الانحراف المعياري بلغ **0.832**، مما يعني أن تباين الإجابات بين المشاركين كان معتدلاً، مما

يعكس توافقًا نسبيًا بين المشاركين حول دور التكنولوجيا في وضوح الأهداف الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية.

الفقرة الأولى: "تسرع التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة التربوية" تشير النتيجة إلى أن التكنولوجيا تُسهم بشكل كبير في تسريع تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة التربوية. هذه النتيجة تتماشى مع **دراسة جاريما (2024)**، التي أكدت أن التكنولوجيا تساعد في تسريع تنفيذ الأهداف الاستراتيجية عن طريق تحسين سير العمل الإداري والتنظيمي في المؤسسات التعليمية.

الفقرة الثانية: "تحدد التكنولوجيا بدقة الأهداف الاستراتيجية المطلوبة" تظهر النتيجة موافقة مرتفعة على دور التكنولوجيا في تحديد الأهداف الاستراتيجية بدقة. مما يدل على أن التكنولوجيا تسهم في وضوح الأهداف بشكل ملموس، مما يساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسات التعليمية. هذه النتيجة تدعم **دراسة جنيفير (2016)** التي أشارت إلى أن التكنولوجيا تعزز من وضوح الأهداف وتساهم في تحسين استراتيجيات التعلم.

الفقرة الثالثة: "تُيسر التكنولوجيا عملية تحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة وفعالية" النتيجة تشير إلى أن التكنولوجيا تسهم في تحسين كفاءة وفعالية تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وهو ما يعكس دورها الفعّال في تسريع العمليات الإدارية والتعليمية ضمن المؤسسة .**دراسة حسن (2023)** تشير إلى أن استخدام أدوات تكنولوجية فعّالة يمكن أن يسهم في تسريع تنفيذ الخطط الاستراتيجية وتحقيق الأهداف بكفاءة أكبر.

الفقرة الرابعة: "تعزز التكنولوجيا في تحسين التواصل بين أعضاء الفريق المسؤول عن تنفيذ الأهداف الاستراتيجية" تشير هذه النتيجة إلى موافقة مرتفعة على دور التكنولوجيا في تحسين التواصل بين أعضاء الفريق المسؤول عن تحقيق الأهداف الاستراتيجية. يعكس ذلك كيف تساعد التكنولوجيا في تعزيز التفاعل والتنسيق بين الأفراد العاملين في المؤسسات التعليمية، مما يسهم في تسريع تنفيذ الأهداف الاستراتيجية.

الفقرة الخامسة: "ترشد التكنولوجيا عملية ترتيب الأولويات بين الأهداف الاستراتيجية" تُظهر النتيجة أن التكنولوجيا تساهم بشكل فعّال في تنظيم وترتيب الأولويات بين الأهداف الاستراتيجية. هذه النتيجة تعك كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية، مما يسهل ترتيب وتنفيذ الأهداف بناءً على الأولوية.

الفقرة السادسة: "تخطط الأدوات التكنولوجية المستخدمة لاستباق الأزمات وإدارتها بفعالية" النتيجة هنا تظهر موافقة متوسطة على دور التكنولوجيا في استباق الأزمات وإدارتها بفعالية. على الرغم من أن التكنولوجيا يمكن أن تساعد في الاستجابة للأزمات، إلا أن هناك حاجة إلى تحسين الأدوات التكنولوجية المستخدمة في هذا المجال، وهو ما يتطلب تطوير استراتيجيات أكثر تخصصًا في هذا الجانب.

الفقرة السابعة: "تُسهم التكنولوجيا في متابعة أداء العاملين لضمان توجيه جهودهم بشكل فعّال نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية" تُظهر النتيجة موافقة مرتفعة على أن التكنولوجيا تساعد في متابعة أداء العاملين، مما يعكس دورها الكبير في تحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل فعّال. **دراسة ماير (2022)** أظهرت أن استخدام التكنولوجيا في متابعة الأداء يساعد في تعزيز الإنجاز المؤسسي وتحقيق الأهداف التربوية بشكل أسرع.

من خلال هذا التحليل، يتضح أن التكنولوجيا تؤدي دورًا مهمًا في وضوح الأهداف الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية الخاصة في طرابلس. تُظهر النتائج موافقة مرتفعة على أن التكنولوجيا تُسرّع من تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتحسن الكفاءة، وتعزز التواصل بين الأفراد المسؤولين عن تنفيذ هذه الأهداف. كما أن التكنولوجيات المستخدمة تُسهم في ترتيب الأولويات، وتساعد في متابعة الأداء، رغم أن دورها في استباق الأزمات يحتاج إلى مزيد من التطوير.

تسهم التكنولوجيا بشكل كبير في وضوح الأهداف الاستراتيجية، من خلال تسريع تحقيق الأهداف، تحسين الكفاءة، وتعزيز التواصل. تعتبر التكنولوجيا أداة أساسية في تحسين ترتيب الأولويات ومتابعة الأداء، مما يعزز من فعالية تنفيذ الأهداف الاستراتيجية.

توصيات الدراسة

أوصى الباحث في ضوء نتائج الدراسة بما يلي:

1. **تعزيز استخدام التكنولوجيا في التخطيط الاستراتيجي:**
   - توصي الدراسة بتوفير البنية التحتية التكنولوجية المتطورة في الثانويات الخاصة في طرابلس، بما في ذلك توفير الأجهزة الحديثة والبرمجيات المتخصصة مثل أنظمة إدارة التعلم (LMS) لتحسين فعالية التخطيط الاستراتيجي.
2. **تدريب الكوادر التعليمية والإدارية:**
   - ضرورة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية موجهة للمعلمين والإداريين حول كيفية استخدام التكنولوجيا في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات

التعليمية، وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على البيانات.

3. **الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ والتخطيط:**

- التوصية باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات التعليمية وتقديم رؤى استراتيجية حول الاتجاهات المستقبلية في التعليم، وتوقع احتياجات الطلاب والمعلمين مما يسهم في تحسين قرارات التخطيط الاستراتيجي.

4. **تطوير أنظمة إدارة البيانات:**

- تشجيع استخدام أنظمة متطورة لتحليل وتخزين البيانات التربوية (مثل بيانات أداء الطلاب) بشكل يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة وسريعة تسهم في تحسين جودة التعليم والتخطيط.

5. **حماية البيانات وحفظ خصوصيتها:**

- يجب وضع سياسات واضحة لضمان حماية البيانات الحساسة في المؤسسات التعليمية من الاختراقات أو إساءة الاستخدام، بما في ذلك تأمين المعلومات المتعلقة بالطلاب والمعلمين.

مقترحات الدراسة

إقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة المقترحات التالية:

1. **دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على التخطيط الاستراتيجي التربوي:**

- اقتراح إجراء دراسة لتقييم مدى تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين التخطيط الاستراتيجي في المدارس الخاصة في طرابلس، وكيفية الاستفادة منها في تحليل البيانات وتحديد الاحتياجات المستقبلية.

2. **بحث دور التكنولوجيا في تحسين الشفافية والمساءلة في المؤسسات التعليمية:**

- يمكن إجراء دراسة لاستكشاف كيف يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تعزيز الشفافية في إدارة المدارس الخاصة، وتحسين آليات المساءلة في القرارات الاستراتيجية.

3. **دراسة العلاقة بين التدريب التكنولوجي وفعالية التخطيط الاستراتيجي:**

- إجراء دراسة حول كيفية تأثير برامج التدريب المستمر للمعلمين والإداريين في استخدام التكنولوجيا على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدارس الخاصة.

4. **تحليل دور أنظمة إدارة البيانات في تحسين اتخاذ القرارات التربوية:**

- دراسة تأثير أنظمة إدارة البيانات المتطورة على اتخاذ القرارات التربوية في المدارس الخاصة، وتحليل كيفية استخدام هذه الأنظمة في تحسين استراتيجيات التعليم.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية:

1. إسماعيل، ل. ش. م .(2012) .*دليل التخطيط الاستراتيجي للقيادات الشبابية* . مؤسسة التنمية الشبابية، 23-27.
2. جرجر، إ. ب. ع. (2015). متطلبات تطبيق التخطيط الاستراتيجي .*المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس، 6*(1)، 192-194.
3. الحريب، ز. م. ح.، و الحاج الأمين، ح. (2020). أهمية التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي في الجمهورية اليمنية (دراسة تحليلية وثائقية) . *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 1*(5)، 1-21.
4. زكي، م. ح. (2019). المرونة التنظيمية ودورها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة: دراسة ميدانية على الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة مطروح .*المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 49*(4)، 609-660.
5. زمام، ن.، وسليماني، ص. تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية.
6. سليم، أ.، وحسن، م. ح. (2024). توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحسين التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي المصري: سيناريوهات مقترحة .*مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، 90*(4)، 1-121.
7. السيد، ج. م.، جهاد، م.، مراد، م. ص.، حسين، أ.، و عويس، ر. (2023). التخطيط الاستراتيجي كمُدخل للتحسين المستمر بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة الفيوم .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 17*(6)، 631-664.
8. الشنفري، س.، لاشين، م.، العاني، و.، و إبراهيم، م. (2022). متطلبات تفعيل التكنولوجيا الإدارية في التخطيط الاستراتيجي بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان .*مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية* .
9. فضيل، د .(2010) .*التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال: المفهوم - الاستعمالات - الآفاق* .عمان: دار الثقافة.
10. القاضي، ف. م. (2012). التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الميزة التنافسية والمحافظة عليها .*جمعية إدارة الأعمال العربية، العدد 136، 18-19* .
11. لبركي، ف. ع. م. (2016). دراسة سردية لواقع التخطيط الاستراتيجي .*مجلة الاقتصاد والتجارة - جامعة الزيتونة، العدد التاسع، 101-103* .
12. محمود، ع. ع. (2024). استثمار الإنتاج المعرفي الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة بنها (تصور مقترح) .*مجلة كلية التربية (أسيوط، 40*(5)، 1-96.

المراجع الأجنبية:

- Bryson, J. M. (2018). *Strategic planning for public and nonprofit organizations: A guide to strengthening and sustaining organizational achievement*. John Wiley & Sons.
- Eden, C. A., Chisom, O. N., & Adeniyi, I. S. (2024). Harnessing technology integration in education: Strategies for enhancing learning outcomes and equity. *World Journal of Advanced Engineering Technology and Sciences, 11*(2), 1-8.
- Garima, Bhati, & Dr. Jyoti Dahiya. (2024). The impact of technology on education planning and administration. *Migration Letters, 21*(S7), 995-1006. https://www.migrationletters.com
- Gomes, J. V., & Romão, M. J. B. (2025). Balanced Scorecard Promotes the Strategic Alignment. In *Entrepreneurial Ecosystems Driving Economic Transformation and Job Creation* (pp. 281-312). IGI Global
- Harris, J., & Al-Bataineh, A. (2015, April). One to one technology and its effect on student academic achievement and motivation. In *Global Learn* (pp. 579-584). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Krutka, D. G., Smits, R. M., & Willhelm, T. A. (2021). Don't be evil: Should we use Google in schools? *TechTrends, 65*(4), 421–431.
- Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: Extending the unified theory of acceptance and use of technology. *MIS Quarterly, 36*(1), 157-178.

ISSN: 3009-612X الترقيم الدولي الموحد للطباعة
E. ISSN: 3009-6146 الترقيم الدولي الموحد الالكتروني